

بيان صحفي

قيس سعيد يغطي على جريمة تسخير قواتنا المسلحة خدمة للصراعات الدولية بالحجوم على خصمه السياسي رئيس البرلمان المُجمّد

لم يودّع قيس سعيد، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة في تونس، ضباطنا وجنودنا من وحدة مروحياتنا العسكرية، الخميس ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٢١ بالقاعدة العسكرية بالعوينة، تنفيذاً للقرار الذي صدر في ٢٠٢١/٧/١٣ حيث صادق البرلمان ورئيسه حينها على إرسال قوات عسكرية إلى الخارج... لم يودّع قواتنا لنصرة أهلنا في فلسطين، وغزة التي يُحاصر أهلها ويُقتلون، ولم يرسلهم لفض النزاع بين المسلمين في اليمن، ولا أهمه شأن إخواننا في تركستان الشرقية ولا أهلنا في بورما، وإنما أرسلهم بموافقة البرلمان ورئيسه إلى جمهورية أفريقيا الوسطى تحت راية الأمم المتحدة، ذلك البلد الذي تمزقه الصراعات الإثنية والعرقية والتي يشعل أوارها النفوذ الفرنسي الفظيع، وتدخّل القوى الاستعمارية الأخرى ومرتزقتها. والمهمة التي قبل قيس سعيد أن تؤديها القوة التونسية هناك، هي حماية "المدنيين" من أعمال الجماعات المسلحة. والجماعات المسلحة في أفريقيا الوسطى المعنية اليوم، في عرف الأمم المتحدة، هي الأقليات المسلمة التي تتعرض لعملية إبادة من طرف الأغلبية النصرانية، والمطالبة بحقوقها الشرعية في الحكم العادل والعيش الكريم. تنتهك حقوقها بمساندة علنية من فرنسا، وتحمل المفزة التونسية لتكون في مواجهة إخوانها من المسلمين. ومن مهام أبنائنا من الضباط والجنود حماية موظفي منظمة الأمم المتحدة وممتلكاتها هناك وهي أصل كل بلاتنا ومسوغة عدوان أعداء أمتنا علينا في كل مكان. كما تتولى دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

إلا أن رئيس الدولة وهو يدفع بأبناء قواتنا المسلحة خدمة لمخططات استعمارية وصراعات دولية وإعانة قوى الشر التي تعمل على وأد نضالات الشعوب للانعتاق من سطوة الاستعمار تحت خديعة منظمة الأمم المتحدة وتبني مقولات الأعداء، قد رضي من الغنيمة بعودة قواتنا المسلحة من هذه الخدمة "بشهادات الشكر والتنويه"، ولم يجد من مكسب، وهو يخوض غمار "العلاقات الدولية" بإقحامه لضباطنا وجنودنا في هذه النقيصة، لم يجد ما يُتَوَجُّ به هاماتهم إلا أن يُضلل القوات المسلحة بالزج بها في صراعاته الداخلية مع خصومه السياسيين بالغمز من رئيس البرلمان المجدد، للتعمية على الجريمة التي يشرف على فصولها.

قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية تونس